

إدارات المصرف

إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

وتم كذلك تعزيز البرنامج لدعم المستفيدين بتمويلات أكبر ولفترات سداد أطول، هذا بالإضافة إلى استحداث نظام جديد لضمان محفظة التمويل لدعم محافظ منتجات التمويل الصغيرة ومتناهية الصغر.

دعم الاستدامة

يتجلى موضوع الاستدامة في جميع الإنجازات التي حققتها الإدارة، حيث تواكب إستراتيجية المصرف مستهدفات "عام الاستدامة" في دولة الإمارات، والاستضافة الناجحة لمؤتمر الأطراف (COP28) في دبي، واستحدثت الإدارة حلولاً تمويلية جديدة لتمويل مشاريع الطاقة الشمسية، إضافة لبرامجها لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة والاستدامة.

وتوفر هذه الحلول تمويلات تصل إلى 100% من قيمة المشروع مع فترة سداد تصل إلى ثماني سنوات لشراء وتركيب الألواح الشمسية، في حين تشمل الميزات الأخرى فترة سماح مدتها ستة أشهر وتمويلات متوسطة وطويلة الأجل بقيمة تصل إلى 5 ملايين درهم.

وحظي برنامج تمويل التكنولوجيا الزراعية والحلول التمويلية التي يقدمها المصرف باهتمام كبير، وذلك في إطار دعم "أجندة مؤتمر الأطراف COP28 للنظم الغذائية والزراعة" التي أطلقتها دولة الإمارات و"الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي لعام 2051" في دولة الإمارات، حيث أنه يوفر الدعم التمويلي الملح والضروري للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة العاملة في قطاع الزراعة والصناعات ذات الصلة.

ومن خلال رصد 100 مليون درهم لدعم تمويل قطاع الأمن الغذائي الحيوي في الدولة، يقدم البرنامج التمويل للمشاريع الجديدة والقائمة، وتمويل النفقات الرأسمالية وتمويل رأسمال العامل، وتمويلات متوسطة الأجل أو رأس مال عامل بمبالغ تصل إلى 5 ملايين درهم وتمويل المشاريع بنسبة تصل إلى 90%، وذلك بهدف دعم المزارع والمزارعين المحليين وموردي المواد الغذائية من خلال دعم جهود التكيف والتحديث.

حققت إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مصرف الإمارات للتنمية خلال العام 2023، نتائج استثنائية عبر جميع مؤشرات الأداء الرئيسية، بما في ذلك درجة الأثر التنموي وأثر الناتج المحلي الإجمالي وخلق وظائف جديدة، كما أطلقت منتجات إستراتيجية جديدة في مجال الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الزراعية، وعززت الشراكات مع البنوك الإماراتية لإضافة حلول تمويل جديدة ومبتكرة للمتعاملين.

وأناحت الإدارة أيضاً للمتعاملين وعبر جميع القطاعات الخمسة ذات الأولوية الإستراتيجية محفظة كاملة من منتجات التمويل، بما في ذلك تمويل المشاريع الجديدة والقائمة، وتمويل النفقات الرأسمالية طويل الأجل، وتمويل التجارة، وضمانات التمويل المشترك، بالإضافة إلى الحلول التمويلية المتخصصة في تمويل المشاريع التي تستهدف تبني التكنولوجيا المتقدمة، وتمويل الرقمنة، وتمويل الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وذلك بهدف مساعدة الشركات على العمل بكفاءة أكبر لدعم أهداف التنمية الاقتصادية الوطنية المستدامة، وضمن السعي لتحقيق الرؤية الإستراتيجية الشاملة والمتكاملة للمصرف.

الأداء

سجل المصرف في العام 2023 نموًا لافتاً بنسبة 81% من حيث تمويل الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 3.52 مليار درهم. كما كانت النتائج في مجال التمويل متوسط الحجم متميزة، حيث تم تسجيل زيادة بنسبة 26% في التمويلات.

وتوزعت هذه التمويلات بين تمويلات مباشرة بقيمة إجمالية (1.6 مليار درهم) على مدار عامين مع تحقيق مستهدفات العام 2023، وتمويلات غير مباشرة بقيمة (506 مليون درهم) من خلال برنامج ضمان التمويل الذي يقدمه المصرف للشركات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع المصارف التجارية الشريكة.



سجل المصرف في العام 2023 نموًا لافتًا بنسبة 81% من حيث تمويل الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 3.52 مليار درهم. كما كانت النتائج في مجال التمويل متوسط الحجم متميزة، حيث تم تسجيل زيادة بنسبة 26% في التمويلات.

إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (تتمة)

محفظة المنتجات

الزراعة وتمويل مشاريع الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى خيارات تمويل الفواتير ورأس المال العامل وتمويل القروض لأجل.

وأطلق مصرف الإمارات للتنمية، في إطار التزامه بتوفير الحلول التي تساعد الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على تحقيق الازدهار، مجموعة من المنتجات والخدمات الجديدة، منها تمويل سلسلة التوريد وتمويل المستحقات الطبية، وإصدار خطابات الاعتماد، وتقديم خدمات التمويل والودائع بالدولار الأمريكي، وإتاحة إمكانية الحصول على الأذونات النقدية (M-Bill) التي تعد البدائل المثلى في دولة الإمارات لشهادات الإيداع.

وفي إطار رؤية المصرف طويلة الأجل لتقديم حلول تكنولوجيا مالية متقدمة إلى متعاملي الشركات الصغيرة والمتوسطة، انضم مزود خدمة جديد "تريد كابتال بارترز" خلال العام، لتقديم حلول تمويل سلسلة التوريد ورأس المال العامل للشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات.

التمويل المشترك

وفي سياق تطوير نموذج الشراكة، يواصل المصرف البحث عن حلول تكنولوجيا مالية مبتكرة لتوفير تجربة مصرفية سليمة للمتعاملين، كما يُجرى استكشاف شراكات محتملة في مجال التمويل لتعزيز محفظة المنتجات بطول التمويل المباشر الإضافية ضمن القطاعات ذات الأولوية، ويجري إضافة إلى ذلك مناقشات مستمرة مع عدد من مزودي الخدمة لتقديم حلول شاملة تتجاوز نطاق الخدمات المصرفية التقليدية، بما في ذلك تحويل الأموال وإدارة النفقات والفواتير وقبول الدفع وتحويل النفقات.

إضافةً إلى هذه المنتجات الجديدة، طرحت إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حلًا جديدًا مخصصًا للشركات المتوسطة، وقد رصد برنامج التمويل المشترك الجديد مبلغ 300 مليون درهم لتقديم الدعم المالي إلى هذه الشركات بأسعار فائدة أقل وحدود تمويل أكبر (تصل إلى 10 ملايين درهم)، وفترات سداد أطول (تصل إلى 10 سنوات)، والتي يصعب الحصول عليها وبأسعار فائدة كبيرة للغاية من المصارف التجارية.

تعزيز خدمة المتعاملين

واصلت الإدارة خلال العام 2023 تعزيز عملياتها الداخلية بهدف تقليل وقت تقييم طلبات التمويل والموافقة عليها، مما يضيف ميزة رئيسية أخرى للمتعاملين. وبفضل إعادة هيكلة العديد من أنظمة معالجة بيانات مكاتب الدعم والمساندة، نجحت الإدارة في تسريع عملية تقديم الخدمات المتنوعة، مما أسهم في تحسين رحلة العميل وتجربته وضمان قدرة المتعاملين على إدارة حساباتهم بشكل أكثر كفاءة.

ولتحقيق ذلك، وقع المصرف اتفاقيات مع عدد من المصارف التجارية في الدولة، لتيسير خيارات التمويل المشترك متعدد الأطراف وتمويل المحفظة، إلى جانب برنامج ضمان التمويل الحالي، وقد تجاوزت قيمة التمويلات المشتركة خلال العام 1 مليار درهم.

تطورات التكنولوجيا المالية

يحرص مصرف الإمارات للتنمية، في إطار خطته الإستراتيجية، إلى دعم نمو شركات التكنولوجيا المالية وتوفير رحلة تكامل سليمة لجميع المتعاملين وشركات التكنولوجيا المالية ضمن منظومته التكنولوجية.

الحلول غير المالية

بالإضافة إلى توفير حلول التمويل، استمر المصرف في دعم الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات غير المالية.

وعزز المصرف منتج التمويل الجماعي الشهير الذي يقدمه بالتعاون مع منصة التعاون الجماعي "بيهايف" لإتاحة القروض غير المضمونة والتي تصل إلى 5 ملايين درهم، كما قدم المصرف إلى جانب العروض المبتكرة المقدمة بالتعاون مع "بيهايف" منتجاته ضمن برنامج تمويل التكنولوجيا

ستواصل الإدارة دعم الاستثمار الأجنبي المباشر للمشاريع الجديدة والقائمة في القطاعات ذات الأولوية.



جوائز عالمية

حصل مصرف الإمارات للتنمية جائزة "أفضل مصرف للشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" ضمن جوائز مجلة "ميد" للتميز المصرفي لعام 2023.

ستشمل منتجات إدارة النقد صرف النقد الأجنبي وخطابات الاعتماد والعقود الآجلة، ومن المقرر في العام 2024 إطلاق منتجات جديدة في مجال تمويل التجارة مثل رأس المال العامل وتمويل التجارة وخطابات الاعتماد وإيصالات الأمانة.

وستواصل الإدارة دعم الاستثمار الأجنبي المباشر للمشاريع الجديدة والقائمة في القطاعات ذات الأولوية التي تتطلع إلى تنفيذ مفاهيم ورؤى جديدة أو نماذج أعمال ناجحة بغرض تسويقها تجاريًا في الدولة. وبالنسبة للمشاريع القائمة، ستعمل إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة مع الشركات القائمة التي تتطلع إلى جلب أعمالها إلى الدولة لتلبية احتياجات الأسواق الإماراتية أو الإقليمية. ومن المتوقع دعم عدة مشاريع جديدة بقيم استثمار منخفضة، وعدد أقل من المشاريع القائمة بقيم استثمار أكبر.

نظرة مستقبلية حول التكنولوجيا

استكمالاً لجهودها التي تستهدف تعزيز رحلة العميل وتجربته في العام 2024، ستواصل إدارة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العمل على تبسيط العمليات بطرق مبتكرة. حيث ستستعين بعمليات التحقق من الهوية المتقدمة بالتعاون مع شركاء التكنولوجيا المالية وستنفذ عمليات المراجعة الإلكترونية لفحوصات "اعرف عميلك".

ومن خلال الاستفادة من البنية التحتية التكنولوجية المتقدمة للمصرف، ستقدم الإدارة مجموعة من الخدمات الرقمية الجديدة تشمل دفع الفواتير الإلكترونية، والدفع ببطاقات الخصم، وتكامل التحويلات الدولية الداخلية والخارجية.

وستعلن منصة تطبيقات المصرف عن الخدمات الإضافية في مجالات مثل إدارة الرواتب والفواتير الإلكترونية عند إطلاقها.

مختبر الأعمال الإلكتروني

مختبر الأعمال الإلكتروني هو منصة عبر الإنترنت تهدف إلى توفير الموارد التدريبية للأعمال والمحتوى المجاني لرواد الأعمال، بهدف تسهيل وتطوير أعمالهم التجارية، وتقديم نصائح مهنية عملية حول الجدارة الائتمانية ورفع الوعي المالي حول كيفية تجاوز التحديات الشائعة في قطاع الأعمال من خلال فيديوهات تعليمية قصيرة تعزز معرفتهم المالية.

كما يوفر مختبر الأعمال الإلكتروني لرواد الأعمال والشركات في مرحلة ما قبل التمويل وما قبل الخدمات المصرفية تدريبات على رفع الوعي المالي والاستشارات لمساعدتهم على تعزيز جدارتهم الائتمانية وجاهزيتهم للحصول على الخدمات المصرفية.

تطبيق الخدمات المصرفية للأعمال

يعكس تطبيق الخدمات المصرفية للأعمال الذي أطلقه المصرف في العام 2021 والمدمج مع شركة التكنولوجيا المالية (Yap)، الالتزام الراسخ للإدارة بتبني النهج الرقمي في خدمة المتعاملين، الذي يتيح للمتعاملين استكمال طلباتهم في غضون ثوانٍ، والحصول على رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) خلال دقائق، والبدء في التعامل على حسابهم في أقل من 48 ساعة، كما يقدم التطبيق خدمة تمويل رقمية تتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة التقدم بطلب للحصول على تمويلات تصل إلى 5 ملايين درهم مباشرة من خلاله والحصول على الموافقة أو الرفض في غضون خمسة أيام.

العام المقبل

العام 2024 سيكون العام الثالث ضمن إستراتيجية المصرف الخمسية، وسوف يشهد التركيز على أربع مبادرات، حيث تستهدف أول مبادرتين "إدارة النقد وتمويل التجارة" لتيسير إمكانية حصول المتعاملين على المنتجات المصرفية المشتركة، مما يلغي ضرورة البدء من جديد مع مصرف آخر للحصول على تلك المنتجات، في حين تستهدف المبادرتان التاليتان دعم الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز نمو شركات القطاع الخاص في دولة الإمارات.